

87) زاد المعاد - فصل فيما كان ﷺ ي قوله بعد انصرافه من الصلاة

(لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى وشكره واستعينه واستغفره. وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين - 00:00:01
وصفة الله من خلقه اجمعين صلى الله ربنا وسلام وبارك عليه. وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته ميمانيين والتابعين ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام. وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد هذا
المجلس الاسبوعي الثامن والسبعين بعون الله - 00:00:22

وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابن القيم رحمة الله
تعالى في هذا اليوم الخميس التاسع عشر من شهر الله المحرم. سنة ست واربعين واربعمائة والف من هجرته عليه الصلاة والسلام -
00:00:50

متابعينا في مجلسنا ما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية في فصل هديه عليه الصلاة والسلام في الاذكار الواردة بعد الفراغ
من الصلاة متابعينا فيه تلك السنن متقيفين اثراها مستكترين في مجلسنا من صلاتنا وسلمانا على نبينا واسوتنا - 00:01:14
قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نرجو شفاعته بكثرة الصلاة والسلام عليه. ونرجو القرب من مجلسه غدا يوم القيمة بكثرة
الصلاه والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. ونرجو ايضا بذلك عشر صلوات من ربنا اضعاف صلاتنا - 00:01:36

سلامنا على رسول الله صلاته والسلام وهو القائل فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر اعليك الله رب الناس ما ناج
قمرى على مياسي. ان الصلاة عليك يا خير الورى سكن الفؤاد وراحة الامل - 00:01:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر
لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله - 00:02:16

وندب امته الى ان يقولوا في دبر كل صلاة سبحان الله ثلاثا وثلاثين. والحمد لله كذلك والله اكبر كذلك وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:02:41

في صفة اخرى التكبير اربعا وثلاثين فتتم به المئة وفي صفة اخرى خمسا وعشرين تسبيبة ومثلها تحميدا ومثلها تحميد ومثلها
تكبير ومثل لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:03

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وفي صفة اخرى عشر تسبيحات وعشرين تحميدات وعشرين تكبيرات وفي صفة اخرى احدى
عشرين طيب تقدم في مجلس ليلة الجمعة الماضية ان هذه الصفات الاربع جاء بها الهدى النبوى - 00:03:24

في تعداد التسبيح والتحميد والتكبير ادبار الصلوات اما ان تقول عشر تسبيحات وعشرين تحميدات وعشرين تكبيرات. فهذا ايضا ثبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال تسبحون في دبر كل صلاة عشر
وتحمدون عشرا - 00:03:45

عشرا في الحديث الصحيح المشهور ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم الصفة الثانية التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى
خمس وعشرون تسبيبة ومثلها تحميد ومثلها تكبير ومثلها لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. والحديث صحيح ايضا اخرجه - 00:04:10

احمد وبعض اصحاب السنن كالترمذني والنسائي من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرنا ان نسبح دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. ونحمد الله ثلاثة وثلاثين. ونكبره اربعا وثلاثين. وهي الصفة التي وردت ايضا - 00:04:37

فيما ذكر المصنف رحمة الله قال فرأى رجل من الانصار في المنام فقال امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحوا في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتحمد الله ثلاثة وثلاثين - 00:04:57

وتكبر اربعا وثلاثين. قال نعم. قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن. قال فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بما رأى فقال افعلوا هذه صفتان اما عشر واما خمس وعشرون والمجموع في الاولى ثلاثة وثلاثين وفي الثانية مائة. اما الصفة الاشهر والاكثر في السنة - 00:05:14

وهي التسبيح ثلاثة وثلاثين والتحميد مثله والتکبیر مثله وتمام المئة لا اله الا الله او يكون التکبیر اربعا وثلاثين فتتم بها المئة. وكل ذلك في صحيح مسلم. من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه معقبات لا يخيب قائلها - 00:05:39

وهن او فاعلوهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيبة. وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تکبيرة وتقديم ان حديث كعب هذا مرفوعا في صحيح مسلم وموقوف عند البخاري في الادب المفرد بلفظ معقبات كما سمعتم. واما - 00:05:59

الاشهر فثلاث وثلاثون من التسبيح والتحميد والتکبیر وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من سبحة الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. وحمد الله ثلاثة - 00:06:19

وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين قال فتلك تسعه وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت - 00:06:39

خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. والحديث ايضا اخرجه مسلم هذه يا كرام اربع صفات صاحح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتقديم ان السنة في مثل ذلك ان يأتي المصلي بهذا تارة وبهذا تارة ليصيّب السنن - 00:06:56

جميعها وربما كان الاقرب في تنوع هذه السنن والاتيان بها الاتيان بها بحسب اختلاف حال المصلي فمن كان عجلا بعد الفراغ من صلاته يروم القيام والانصراف لادراك سيارة او ركوب طائرة ونحوها وضاق وقته - 00:07:15

فله ان يعمد الى الصفة ذوات العشر يسبح عشرة ويحمد عشرة ويكبر عشرة المهم ان لا يقوم من مصلاه الا وقد تأسى بما كان يفعل رسول الله. صلى الله عليه وسلم. والصفات الاخرى - 00:07:35

وايضا صحيحة ثابتة في السنة. بقيت صفة خامسة وقف عندها الحديث ليلة الجمعة الماضية. وهي التسبيح احدى عشرة احدى عشرة والتکبیر احدى عشرة. فالمجموع كم ثلاث وثلاثون ولو لا ورود هذه الصفة في احدى روایات صحيح مسلم رحمة الله لما اوردها المصنف لكنه اوردها - 00:07:53

ليتعقبها بما ذكره اهل العلم في الوهم في عد هذه الصفة على هذا النحو فيما سنقرأ من كلامه رحمة الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفي صفة اخرى احدى عشرة كما في صحيح مسلم في بعض روایات حديث ابي هريرة - 00:08:17

تسبّحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين دبر وكل صلاة ثلاثة وثلاثين. فهل المقصود ثلاث وثلاثون من كل واحدة - 00:08:39

او يكون ثلاث وثلاثون هو المجموع فتقسمها على الثلاثة فيكون نصيب كل واحدة احدى عشرة المشهور الاول بعد الروایات التي سمعتم في اكثر من حديث انه قال تسبّحون الله ثلاثة وثلاثين. وتحمدون الله ثلاثة وثلاثين. فجعل العدد لكل واحدة عدد - 00:09:05

انفراد ولقائل ان يقول ربما كانت هذه صفة اخرى في السنة اما وقد صح بها الحديث عند الامام مسلم رحمة الله في الصحيح فلما لا نجعلها صفة اخرى كما وردت العشر والخمس والعشرون كذلك. هذا يمكن - 00:09:28

وان يكون لكن في الروایة ما يشير الى ان التفسير باحدى عشرة هو اجتهاد من بعض رواة الحديث وهو وهم منه والصواب فهم الحديث على ما جاءت به الروایات الاخر. هذا الذي سببته المصنف رحمة الله تعالى. نعم - 00:09:46

احسن الله اليكم قال رحمة الله والذى يظهر في هذه الصفة انها من تصرف بعض من تصرف بعض بعض والذى يظهر في هذه الصفة انها من تصرف بعض الرواية وتفسيره. لان من تصرف بعض الرواية وتفسيره - 00:10:06

انها من تصرف من تصرف بعض الرواد بعض الرواية وتفسيره لان لفظ الحديث تسبحون وتکبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. هذا الظاهر وهو الذي عليه المحدثون شرائح الحديث ان هذا التفسير هو اجتهاد - 00:10:27

من سهيل بن ابي صالح راوى الحديث فانه اخرج الامام مسلم رحمة الله زيادة بعد الحديث. قال سهيل احدى عشرة احدى عشرة. فجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون هذا اجتهاد منه. ولم يثبت هذا الرفع ولم يثبت هذا العدد احدى عشرة من كل ذكر بحديث مرفوع الا في رواية - 00:10:47

عند البزار من حديث ابن عمر رضي الله عنهم والحديث ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر. فهو اذا اجتهاد من بعض رواة الحديث. نعم قال لان لفظ الحديث تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين - 00:11:12

وانما مراده بهذا ان تكون الثلاث والثلاثون في كل واحدة من كلمات التسبيح والتکبير والتحمید اي تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين لان راوى الحديث سمي عن ابي صالح السمان. وبذلك فسره له ابو صالح فقال تقول سبحان الله - 00:11:33 من بعض الرواية اجتهادا منه في تفسير - 00:11:59

المجموع ثلاثاً وثلاثين فقسمها على الاذكار فاصبحت احدى عشرة. دل على ذلك بعض روايات الحديث في الصحيحين. منها رواية الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما قال تسبحون وتحمدون وتکبرون خلف كل صلاة ثلاثاً - 00:12:16 ثلاثين واضح؟ قال في الرواية فاختلتنا بيننا فقال بعضا نسبح ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونکبر اربعاً وثلاثين. قال فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين - 00:12:36 قوله فاختلتنا بيننا يوهم ان القائل ابو هريرة رضي الله عنه راوى الحديث وان الاختلاف وقع بين الصحابة وانه راجعوا في ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن الخلاف لم يكن بينهم بل بين بعض رواة الحديث كما في رواية عند مسلم قال سمي راوى الحديث عن ابي صالح - 00:13:02

عن ابي هريرة قال فحدثت بعض اهل هذا الحديث. فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتکبر الله ثلاثاً وثلاثين. قال سمي فرجعت الى كابي صالح فقال له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله - 00:13:26

اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين. فقال بعضا نسبح ثلاثة وثلاثين ونحمد ثلاثة وثلاثين ونکبر اربعاً وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثة وثلاثين - 00:13:52

ففي هذه الرواية ايضاح ان سمية هو الذي رجع الى ابي صالح. وان الذي خالفه بعض اهله وفي الحديث بيان ما اجتهد فيه في فهمه فوق النقل ب احدى عشرة. هذا نقد الرواية من حيث نقد الحديث من حيث الرواية - 00:14:16

وسيتكلم المصنف الان رحمة الله بشيء من الاستطراد في نقد هذا المعنى لحديث دراية بمعنى يقول انه لم يعهد في اذكار الصباح والمساء او اذكار الصلوات لم يعهد في باب الاذكار هذا العدد احدى عشرة - 00:14:36

وليس له من جنسه شيء من الاذكار بينما تأتي العشرة كثيراً وتأتي الثلاثة والثلاثون كثيراً فهذا يرجح ان صفة احدى عشرة وهم وليس صحيحة مرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقبل الانتقال الى ما سيذكر - 00:14:55

المصنف رحمة الله يبقى الكلام في تعداد الثلاثة والثلاثين وفيها صفتان اما ان تقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين حتى تفرغ منها ثم تقول الحمد لله ثلاثة وثلاثين حتى تفرغ منها - 00:15:15

ثم تکبر الله ثلاثة وثلاثين حتى تفرغ وتنتم بالمائة لا الله الا الله او تجعل التکبير اربعاً وثلاثين فتنتم بها المائة. هذه صفة والثانية ان تعدد من الثلاثة واحدة فتقول هكذا سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذه واحدة. سبحان الله والحمد لله - 00:15:33

والله اكبر هذه الثانية حتى تعدد منهن جمیعاً ثلاثة وثلاثین والمجموع في كلتا الصفتین واحد قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعليقاً على هذا وهو يبین ان قوله ثلاثة وثلاثین - 00:15:56

يتحمل ان يكون المجموع للجميع. فاذا وزع كان لكل واحد احدى عشرة وهذا الذي فهمه سهيل ابن ابي صالح كما تقدم في رواية مسلم لكن لم يتتابعه على ذلك احد. قال الحافظ ابن حجر بل لم ارى في شيء من طرق الحديث كلها التصریح بحادي - 00:16:13 عشرة احدى عشرة الا في حديث ابن عمر عند البزار واسناده ضعیف. قال والاظهر ان المراد ان المجموع ثلاثة وثلاثین لكل فرد. قال فعل هذا ففيه تنازع ثلاثة افعال في ظرف ومصدر - 00:16:33

والتقدير تسبحون خلف كل صلاة ثلاثة وثلاثین. وتحمدون كذلك وتكبرون كذلك. قال ورواية ابی صالح ان العدد للجميع. لكن يقول ذلك مجموعاً وهذا اختيار ابی صالح كما سمعت في الرواية. يعني ان تقول سبحان الله والحمد لله والله - 00:16:51 واحدة ثم تقول الثانية والثالثة حتى تبلغ ثلاثة وثلاثین. هذا تفسیر ابی صالح لما عاد اليه سمي ببيان الاستبيان معنی هذا العدد قال الحافظ ابن حجر لكن الروایات الثابتة عن غيره الافراد - 00:17:11

كيف يعني الافراد؟ يعني تجعل التسبیح ثلاثة وثلاثین منفرداً. قال القاضی عیاض وهو اولی ما هو الافراد قال الحافظ ابن حجر ورجم بعضهم الجمع للاتیان فيه بواو العطف. ثم قال والذي يظهر ان كل - 00:17:28 من الامرين حسن الا ان الافراد يتمیز باخر. ان تجعل التسبیح منفرداً ثم الحمد منفرداً قال الافراد يتمیز باخر وهو ان الافراد يحتاج الى العدد يعني ستعد سبحان الله کم مرة - 00:17:50

ثلاثة وثلاثین ثم تجعل الحمد مثله. قد يحتاج الى العدد وله بكل حركة سواء كان باصابعه او بغيرها ثواب لا يحصل لصاحب الجمع منه الا الثالث انت لما تعدد هكذا ثلاثة وثلاثین من التسبیح. ومثلها تحمید ومثلها تکبیر. کم حركة فعلت - 00:18:12 تسعوا وتسعین. فاذا جمعت سبحان الله والحمد لله والله اکبر واحدة ومثلها الثانية والثالثة. کم ستعد؟ کم حركة قال لا يحصل له من الثواب الا الثالث. فرأی ان الافراد يحصل به مزيد ثواب. والامر في ذلك واسع كما قال رحمة الله وكیل الامر - 00:18:37 حسن ویبقى ایضاً ما يتعلق بذلك يا کرام مسألة عقد التسبیح بالید وذكر ذلك فی الاصابع والانامل یسن عقد التسبیح والتحمید بالاصابع كما هو قول جمهور الفقهاء. فی حديث یسیرۃ بنت یاسر - 00:18:56

رضی الله عنہا وکانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم یا نساء المؤمنات علیکن بالتهلیل والتسبیح والتقدیس ولا تغفلن فتنسین الرحمة واعقدن بالانمل فانهن مسئولات مستنطقات - 00:19:16 والحديث عند احمد والترمذی وابی داود وصححه ابن حبان. وعن ابن عمرو رضی الله عنہما قال رأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یعقد التسبیح بیمینه وهذا ایضاً ما یرجحه بعض اهل العلم الا یعقد الاذکار بیدیه کلتهما بل یجعلها بیمینی خاصة - 00:19:39 بهذا الحديث الذي صححه ابن حبان. وآخرجه ایضاً احمد وبعض اصحاب السنن ویشهد له ایضاً حديث الصحیحین عن عائشة رضی الله عنہا فی عمومه كان النبي علیه الصلاة والسلام یعجبه - 00:20:03

التيمن فی تعلله وترجله وظهوره وفي شأنه کله. ما كان من باب الفضائل والاکرام یكون بیمینی والذکر انه اولی من غيره كما هو واضح وكما هو ایضاً آیعني تدل علیه عدد من النصوص وليس فیه الا حديث ابن - 00:20:17 كما سمعت قال الحافظ ابن رجب فی بیان ایضاً مذهب المسألة فی عقد التسبیح والاذکار بعد الصلوات. قال هل الافضل ان یجمع بين التسبیح والتحمید والتكبیر فی كل فی مرة فیقولهن ثلاثة وثلاثین مرة ثم یختتم بالتهلیل؟ ام الافضل ان یفرد التسبیح والتحمید والتكبیر على حدة - 00:20:37

قال احمد فی رواية محمد بن ماهان وسأله هل یجمع بینها او یفرد؟ قال لا یضيق. يعني الامر فی هذا فیه سعة فان فعلت هذا فهو حسن وان فعلت الآخر فهو حسن كما تقدم النقل عن الحافظ ابن حجر رحمة الله. قال ابو یعلی - 00:21:00 ظاهر هذا انه مخیر بين الافراد والجمع وقال احمد وفي رواية ابی داود یقول هكذا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر ولا یقطعه هذا ترجیح منه للجمع كما قال ابو صالح. لكن ذکر التهذیب فیه غرابة. وقال اسحاق الافضل ان یفرد كل واحد منها. وهو -

القاضي أبي يعلى قال وهو ظاهر الأحاديث. قال الحافظ ابن رجب فعل هذا. رواية من روى التسبيح ثلاثاً وثلاثين والتحميد ثلاثاً وثلاثين والتكبيرة ثلاثاً وثلاثين ظاهر. وأما رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثاً وثلاثين فمحتملة. ولذلك - 00:21:45 توقع الاختلاف في فهم المراد منها انتهى كلامه رحمة الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وأما تخصيصه باحدى عشرة فلا نظير له في شيء من الأذكار بخلاف المئة فان لها نظائر والعشرة لها نظائر - 00:22:05

كما في السنن من حديث أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر كل صلاة من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا الله - 00:22:27

الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحى عنه عشر سينات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في - 00:22:44 حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان. ولم ينبغي للذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله قال الترمذى حديث صحيح. هذا الحديث من من أجل أحاديث الأذكار بعد الصلاة - 00:23:04

من قال في دبر صلاة الفجر. وفي رواية عند أحمد مرسلاً من صلاة المغرب ورجحها دارقطني وان كانت الرواية مرسلة وهو ثان رجليه. يعني قبل أن يتحرك وقال قبل أن يتكلم. فيكون ذلك أول ما يشتغل به بعد - 00:23:21 الفراغ من الصلاة. لا الله لا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات والشاهد من الرواية هذه الجملة انه جاءت اذكار الصلوات في غير ما رواية بالعدد - 00:23:43

عشرة وسياطيك برواية أخرى فيها العشر وفيها ثلاثة وثلاثون ولكن أحدي عشرة لم تعهد في الروايات. وذكر الثواب قال كتبت له حسنات ومحى عنه عشر سينات ورفع له عشر درجات - 00:24:01 وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان. قال ولم ينبغي للذنب أن يدركه في ذلك اليوم الشرك بالله. قال الترمذى حديث صحيح. نعم قال وفي مسند الإمام أحمد من حديث أم سلمة رضي الله عنها أنه صلى الله عليه وسلم علم ابنته فاطمة رضي الله عنها - 00:24:17

انها لما جاءته تسأله الخادمة ان تسبح الله عند النوم ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبره اربعاً وثلاثين واداً صلت الصبح ان تقول لا الله لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:24:42

عشر مرات وبعد صلاة المغرب عشر مرات. قصة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلها في الصحيحين انها رضي الله عنها اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام الى ابيها صلى الله عليه وسلم تشتكى ما تلقى من الرحي من - 00:25:05

ما تطحنا بلغها ان رسول الله عليه الصلاة والسلام اوتى بسيي فاتته تسأله خادماً فلم تتوافقه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك عائشة له. قالت فاتنا - 00:25:27

وقد دخلنا مضاجعنا فذهنا لنقوم من تقصد هي وزوجها علي رضي الله عنهم. قالت فذهنا لنقوم فقال على مكانكم. حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال لا ادلكما على خير مما سألهما؟ اذا اخذتما مضاجعكمما فكبرا الله اربعاً وثلاثين. واحمد - 00:25:48 الله ثلاثاً وثلاثين وسبع ثلاثاً وثلاثين فان ذلك خير لك ما من ما سألهما. وفي رواية فهو خير لكم امن خادم هذا القدر من الرواية في الصحيحين ولهذا عد هذا من اذكار النوم - 00:26:14

التسبيح ثلاثاً وثلاثين والتحميد ثلاثاً وثلاثين والتكبير اربعاً وثلاثين وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان فضيلة ذلك وعاقبة ذلك نشاط في البدن واستغناه عن الخدم وقوته على قضاء حوائج الحياة في ثاني يوم - 00:26:33 فلم تعمل فاطمة رضي الله عنها بشيء سوى ذلك وهو القائل لها بذلك خير لكم من خادم هذا القدر في الصحيحين. اما الزيادة التي اشار اليها المصنف فهي الواردة في مسند احمد وغيره. لما قال واداً صلت الصبح ان - 00:26:52

قل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات وبعد المغرب ايضا عشر مرات وهذه الزيادة هي التي اخذ منها الفقهاء ان ذلك من اذكار الصلاة بعد الفجر والمغرب خاصة. ان يزيد التهليل عشر اعشر - 00:27:10 وباقى الصلوات تكون مرة مرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في صحيح ابن حب وفى صحيح ابن حبان عن ابي ايوب الانصارى يرفعه من قال اذا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 00:27:30 كتب له بهن عشر حسنات. ومحى عنه بهن عشر سينات. ورفع له بهن عشر درجات وكنا له عدل عتقه وكنا له عدل عتقه اربع رقاب. وكن له حرسا من الشيطان حتى - 00:27:54

يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صاته فمثل ذلك حتى يصبح. الحديث عند الامام احمد في المسند وحسن حافظ في الفتح وفيه راو مجھول. واصل الحديث عند الامام مسلم في الصحيح لكن ليس فيه آذكرا الصباح والمساء - 00:28:14 واخرجه الامام البخاري لكن فيه من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل. وفي الرواية هنا له عدل عتقه اربع رقاب. وفي الجملة في الحديث فضل التهليل. وان من اجرى تهليلها على لسانه صباحا - 00:28:34 مسأله كان له من الكرامة ما سمعت اذا قالها عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سينات ورفعت له عشر درجات وهذا في تأكيد ما مضى في مجلس ليلة الاسبوع المنصرم. ان ذكر الله باب كبير من الغنيمة - 00:28:55 والفوز والربح العظيم هو منجم والله. من الكنوز والحسنات وهو من ايسر العبادات اطلاقا واحفها كلفة واقلها عناء لا اشتراط فيه لطهارة ولا للباس ولا استقبال قبلة تجري ذكر الله ولو كنت نائما على الفراش. على اي حال مهما كنت واينما كنت - 00:29:14

ثم جاء هذا الاغراء العظيم بما في تلك الاذكار لاجل ما فيها من المعانى العظام. توحيد الله جل وعلا. هذه قصة ان يعبد الله وان يفرد وحده لا شريك له - 00:29:39

فاما علمت انك تفعل ذلك اجراء الذكر على لسانك في اليوم مئات والوف المرات. فانك تعيش قضية الحياة وعندئذ سيسقى قلبك من الاعتقاد الصادق بالله وصحة الایمان بالله وتمام التوكل على الله. وصدق الاعتماد عليه والتعلق به وحده - 00:29:54 لا شريك له ما يحقق اصل التوحيد وهذا المراد فجاء الاغراء بهذا الامر العظيم لما فيه من المعانى العظام. وعندئذ سنتنبه الى ان المقصود الاعظم في باب الاذكار يتواتأ القلب مع اللسان - 00:30:17

والاتجاه الى غفلة وذهول وسهو وعدم ادراك. ثم هي ان حصلت هكذا مع غفلة وسهو ثبت الاجر ان شاء الله. لكن اذا اردت تمام الاثر والبلوغ بالذكر الى اعلى المراتب وصلاح الحال وقوه الایمان واستقامة اليقين فانك ينبغي ان تحضر قلبك - 00:30:35 فؤادك مع كل كلمة تقولها من ذكر الله. فاما استغفرت استحضرت الذنب وعظيم فضل الله وطلب العفو واذا سبحت استحضرت معنى تزييه الله عن كل نقص واستحقاقه الكمال. واذا كبرت ادركت بيقين ان الله اكبر - 00:30:57

ومن كل شيء فاستهنت بكل شيء سواه من الصعاب والشدائد والمصاعب والمتاعب واوكلتها الى الله وفوضت امرك الى الله وهكذا في كل ذكر تجريه على لسانك يحضر فيه من قلبك معانى ذلك الذكر اولا ويحضر في قلبك ايضا فضائل هذا الذكر ثانية - 00:31:15 كيف يعني؟ يعني انت تدرك ان من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات صباحا ومساء او بعد الفجر والمغرب او في الاذكار مطلقا فانك تقولها وقلبك مستحضر معاناتها كما قلنا اولا - 00:31:37

بقلبك ثانية ما الذي تفعله انت تقول تلك الكلمات؟ انت تسعى في عتق رقبة تسجل في صحفتك يوم القيمة كانك جالس تتفق اموالا تشتري بها الرقاب تعتقها ثم ماذا تنتظر الثواب يوم القيمة. ما الثواب؟ قال عليه الصلاة والسلام من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار - 00:31:57

كم رقبة اعتقت اليوم وامس وغدا كم فرطنا عندما تتذكر ان من جليل الاذكار سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فانك تقولها ومستحضرها معناها جاماها بين ذكرين احبهما الله ما هما التسبيح والحمد؟ - 00:32:23

قال سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض جمع الله بينهما بالامر لنبيه فسبح بحمد ربك واستغفره مستحضرها

فضيلة التسبيح على حدة والحمد على حدة. مستحضرها فضيلة الجمع بينهما - 00:32:43

من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم في اليوم مائة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. مستحضرها وانت تسبح حمد الله اكثر من مرة صباحا ومساء عند طلوع الشمس وقبل الغروب ما قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان - 00:33:01

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن والله تفرح وانت تقولها مستشعرا ان الله يحب ما وقلبك يطرب فاذا اقبلت على هذا الذكر عشت معناه. من عاش اداء الذكر لله هذه المعاني. معاني الذكر وفضائله - 00:33:21

والله ليقعن الذكر في قلبه موقعا عظيما يأنس به القلب تسعد به الروح تطيب به الحياة وهذا مصدق قول الله الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن ظن ان ذلك صعب - 00:33:42

فقد وهم ومن ظن ان هذا يستهلك وقتا وهو بالكاد في باب الاذكار يعدها حتى ينقطي وينصرف فانه ايضا واهب والشيطان يريد ان يحول بين وبين هذا الباب العظيم هي مواجهة للنفس او لا استحضار للمعاني ثم ستتصبح شأننا لك كلما ذكرت الله عش - 00:34:02

متعته وانست به وتلذذت به ويجري ذكر الله بعد ذلك على لسانك كلما اتجه قلبك وان بذلك اكثر من غيرك والمقصود يا كرام ان هذه الفضائل الاتية في ابواب الذكر حاصلة لمن اجرها على لسانه واتمها - 00:34:23

واعظم اثرا لمن اجرها على لسانه واستحضر قلبه معانيها من جهة وفضائلها من جهة بلغنا الله واياكم من فضلها اوسع الابواب احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد تقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفتاح الله اكبر عشرا والحمد لله عشرا وسبحان الله - 00:34:43

هي عشرة ولا الله الا الله عشرا. ويستغفر الله عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويتعوذ من ضيق يوم القيمة عشرا. ايضا هذا تقدم في ادعية الاستفتاح من حديث عاصم ابن حميد وحديث عائشة - 00:35:10

رضي الله عنهم اخرجه احمد وابو داود وغيرهما من اصحاب السنن. الشاهد من ذلك العدد في باب الاذكار بالعشر الاولى وهذا شاهد له. نعم خالف العشر في الاذكار والدعوات كثيرة. واما الاحدى عشرة فلم يجيء ذكرها في شيء من ذلك البتة. الا في بعض طرق - 00:35:31

حديث ابي هريرة المتقدم فالله اعلم كما تقدم ان هذا من المصنف رحمة الله نقد للعدد الوارد في الحديث باحدى عشرة من حيث الرواية في بيان ان الذي ذكر العدد هو الراوي وليس الحديث المرفوع بلفظه. ونقد دراية من حيث النظر الى العدد في باب الاذكار - 00:35:55

فان الاحدى عشرة لا يعهد مثله في باب الاذكار مع تنوع الروايات واختلاف الاذكار وردت العشر وثلاث وثلاثون وردت لكن الاحدى عشرة لا تعهد بذلك مما يستند اليه اهل العلم في نقدمهم العلمي للمتون - 00:36:19

الواردة بالضمية الى نقدمها رواية والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد ذكر ابو حاتم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه من صلاته الان عودة الى ذكر بعض الالفاظ الواردة في الاذكار بعد الصلاة - 00:36:39

وقد ذكر جملة منها وذكر التسبيح والتحميد والتكبير وذكر الاعداد ونقد رواية احدى عشرة عاد الان رحمة الله في الالفاظ لاذكار الصلاة التي يقولها النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاته. نعم. قال وقد ذكر ابو حاتم في صحيحه ان النبي صلى - 00:37:00

الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه من صلاته اللهم اصلاح لي ديني الذي جعلته عصمة امري. واصلاح لي ديني التي جعلت فيها معاشي. اللهم اني برضاك من سخطك. واعوذ بعفوك من نقمتك. واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:37:20

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. تقدم يا كرام ليلة الجمعة الماضية ان الاذكار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة نوعان النوع الاول ذكر الله كالتهليل والتسبيح والتكبير والتحميد - 00:37:45

وقراءة بعض السور كما سيأتي اية الكرسي والمعوذتين والاخلاص. والنوع الثاني دعاء يطلب فيه المصلحي بعض المطالب من ربه عقب الصلاة. وقد تقدم بعضها وهذا ايضا جزء منها. الحديث عند ابن حبان في - 00:38:06

في صحيحه وعند غيره من اصحاب السنن وفي بعض رواته في السند مجهول وحسنه الحافظ ابن حجر. مشيرا الى اختلاف في

اسناده. وهو من ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام. لتعلم عبد الله ان العجلة التي تنتابنا للانصراف بعد الصلوات المفروضة -

00:38:23

فيها فوات لخير كبير والله وفيها تفويت لكثير من السنن عبدالله. لكن من انس واطمئن بعد الفراغ من الصلاة وبقي دقائق تأتي له الاتيان بهذه السنن اولا فاثيب عليها واغتنم هذه الدعوات المباركة فاصاب منها في حياته. ان تسأل الله عصمة في دينك وصلاحا في دنياك. وسعة في المعاش - 00:38:44

وان تتعوذ بربنا الله من سخطه وبعفوه من نقمته. وان تتعوذ بالله من الله. لانك تعلم ان اعظم منه هو الله واعظم من تستعيذ به هو الله فتفر من الله - 00:39:11

الى الله سبحانه وتعالى هذه المعاني التي نفترض منها بعد الصلوات كنز عظيم ليس بالضرورة ان تأتي بها كلها بعد كل صلاة. لكن انتي بهذا مرة وبالثانية مرة فانت تتقلب بين دعوات عظام - 00:39:27

وان اذا اصبت الدعوات وكتبت لك الاجابة ظفرت من ذلك بقدر في سعادتك في الحياة فضلا عما ينتظرك من الاجر والثواب بعد الممات احسن الله اليكم. قال رحمة الله وذكر الحاكم في مستدركه عن ابي ايوب انه قال ما صلبت وراء نبيكم - 00:39:44
صلى الله عليه وسلم الا حين ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي خططي اي وذنبي كلها. اللهم انعشني واحييني وارزقني واهديني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سبئها الا انت. حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه واحرجه الحاكم في - 00:40:06

والطبراني ايضا في معجمه الاوسطي وغيرهما رحمهما الله تعالى وغيرهما. لكن في روايته عمر بن مسكين من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وحديثه لا يتتابع عليه. بمعنى ان الرواية هذه فيها ضعف. لكن الحديث في جمل الدعاء - 00:40:34

صحيحة وربما ثبت بعض الفاظها في غيرها من الاحاديث الصالحة. اللهم اغفر لي خططي اي وذنبي كلها اللهم انعشني هكذا بهمز الوصل من الفعل نعش والامر فيه انعش. اللهم انعشني. وروي ايضا - 00:40:54

وضبط بكسر العين وهمة القطع اللهم انعشني. يقال نعش فلانا وانعشة. والمقصود ان تطلب من الله ان يرفعك ويقييك تقول اللهم انعشني يعني اقمني يا رب واهديني وارفع قدرني. وبهذا اللفظ ايضا جاء عند الامام الطبراني والحاكم. واحييني وارزقني واهديني لصالح الاعمال والاخلاق - 00:41:13

انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سبئها الا انت احسن الله اليكم. قال رحمة الله وذكر ابن حبان في صحيحه عن الحارث ابن مسلم التميمي انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات - 00:41:38

فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار. واما صلิต المغرب فقل قبل ان تتكلم. اللهم من النار سبع مرات فانك ان مت من ليالتك كتب الله لك جوارا من النار. اللهم اجرني من النار - 00:42:04

تسأل الله بعد صلاة الصبح سبعا وبعد المغرب سبعا. الحديث صحيح ابن حبان فاخرجه في صحيحه. واحرجه الائمة احمد وبعض اصحاب السنن كابي داود والنسائي. لكن الحديث ايضا ضعيف. وقد قال الامام الدارقطني عبد الرحمن حمسي لا بأس به - 00:42:24

ومسلم مجھول. فلما جل هذا ضعف الحديث طائفة من المحدثين ويذهب اخرون الى ان باب الادعية والاذكار التي هي من جنس فضائل الاعمال يقبل ويغتفر فيها من الحديث ضعيف ما لم يشتدد ضعفه او يحمل من النكارة ما يخالف غيره من الصحيح او ما لم ينفرد باصل ليس له من الصحيح شاهد ومستند - 00:42:44

ونحو ذلك ومن ثم ضعف طائفة من اهل العلم هذا الحديث وقبله اخرون وفيه ان يسأل المسلم ربه ان يجيره من النار في الاصح من ذلك ان المسلمين اذا قال اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار ثلاثا - 00:43:09

الله دعاه بل سألت الجنة ربها ان يدخله الجنة وسألت النار ربها ان يعيذه من النار هذا مما يؤدّبنا عليه الاسلام. ان يجري على لساننا

وفي ادعينا سؤال الله عز وجل الجوار من النار. اجرني يا رب - 00:43:30

احمني وابعدني من النار فانت تسأل الله ان يجيرك ويحميك لانا نعلم اننا مقصرون واصحاب ذنوب ومعاصي وسینات والغافر هو الله والتواب هو الله. ولا مجير الا الله. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - 00:43:48

ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحروا. فانت تتأول مثل ذلك في دعائك مما تتعلم من ادعية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد ذكر النسائي في الكبير من حديث ابي امامه انه قال الكبیر يعني يقصد في سنن الكبير - 00:44:08

لأن سنن الامام النسائي صغرى وكبرى. والصغرى مجدبات من الكبرى. ولهذا يقال لها المجبى. نعم قال وقد ذكر النسائي في الكبير من حديث ابي امامه رضي الله عنه انه قال - 00:44:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكروسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. هذا ايضا من اذكار الصلوات. قراءة - 00:44:47

آية الكروسي بعد كل صلاة. ما دليلها؟ قال في الحديث من قرأ آية الكروسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. حديث قراءة آية الكروسي الذي اشار اليه المصنف سيدكر ضعفه. بسبب - 00:45:02

في ضعف بعض رواته لأن في اسناده مع تعدد طرقه كثير من الضعف في عامة ما جاء من الروايات واسانيدها. نعم قال هذا الحديث تفرد به محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني - 00:45:22

عن ابي امامه رواه النسائي عن عن الحسين بن بشر عن محمد بن حمير. وهذا الحديث من يصححه ويقول الحسين ابن بشر قد قال فيه النسائي لا بأس به. وفي موضع وثقه - 00:45:39

واما المحمدان فاحتج بهما البخاري في صحيحه. قالوا فالحديث على رسمه. روایة الامام النسائي لهذا الحديث من طريق الحسين ابن بشر عن محمد ابن حمير عن محمد ابن زياد عن ابي امامه رضي الله عنه - 00:45:58

فمن صح الحديث قال اما حسين بن بشر فالنسائي وثقه وفي موضع قال لا بأس به واما المحمدان ابن حمير وابن زياد فمن رجال صحيح البخاري والبخاري اذا روى في صحيحه عن احد الرواية فهو ثقة - 00:46:16

بانه قد اشترط ذلك رحمة الله واجمعت الامة على ان رواة اسانيده الصحيحه المروفة الثابتة هم اعلى الرواية درجة في الثقة والضبط. فقال اذا الحديث لا مطعن فيه على رسمه يعني من حيث الصحة. هذا قول من صح الحديث. نعم - 00:46:34

قال ومنهم من يقول بل هو موضوع وادخله ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه في الموضوعات. وتعلق على محمد بنى حمير وان ابا حاتم الرازي قال لا يحتاج به. وقال يعقوب ابن سفيان ليس بقوى. على الطرف الاخر هناك من - 00:46:54

ائمة من بالغ في تضييف الحديث بل عده من الموضوعات والموضوع يا كرام يعني ان الحديث مكذوب على رسول صلى الله عليه وسلم وفرق بين عند المحدثين بين الحديث الموضوع والحديث الضعيف - 00:47:14

ال الحديث الضعيف له سبب ضعف اما في بعض رواته او خلل او قطع في السند ونحو ذلك اما الموضوع فانه حكم على ان الحديث هذا لم ينطق به رسول الله. عليه الصلاة والسلام وانه كذب وافتراء. وعامة - 00:47:31

ما يروى من الاحاديث الموضوعة يبينون التهمة في الحديث على من وابن الجوزي رحمة الله اورد الحديث في كتابه في الموضوعات وعلقه على محمد بن حمير لتضييف بعض الائمة له كالرازي ويعقوب ابن سفيان - 00:47:48

هذه مبالغة في تضييف الحديث وسيذكر المصنف انه وان ضعف لكنه لا يبلغ درجة الحكم عليه بالوضع. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال يعقوب بن سفيان ليس بقوى فانكر ذلك عليه بعض الحفاظ ووثقوا انكر عليه المقصود ابن الجوزي ابو الفرج - 00:48:04

انكر عليه بعض الحفاظ الحكم على الحديث بالوضع وادراجه في كتابه في الموضوعات. ويقصد لعله يقصد الحافظ ضياء الدين المقدسي صاحب الاحاديث المختارة. نعم قال فانكر ذلك عليه بعض الحفاظ ووثقوا محمدا. قالوا هو اجل من ان يكون له حديث

به اجل من صنف في الصحيح وهو البخاري. ووثقه اشد الناس مقالة في الرجال يحيى ابن معين وقد رواه الطبراني في معجمه ايضا من حديث عبدالله بن حسن بن حسن عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:48:51 وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى. هذه رواية اخرى ول الحديث فضل آية الكرسي من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى. والرواية - 00:49:11 قال لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. والمعنيان متقاريان فكونك عبد الله تكون في ذمة الله من صلاة الى صلاة فانت في حفظ الله ومن كان في ذمة الله - 00:49:31

لن يحرمه دخول الجنة. نسأل الله من فضله قال وقد روي هذا الحديث من حديث ابي امامة وعلي ابن ابي طالب وعبد الله ابن عمر والمحيرة ابن شعبة وجابر ابن عبد الله وانس ابن مالك وفيها كلها ظعف. اذا لا يستقيم الحديث صحيح بای رواية. بفضل - 00:49:46 في آية الكرسي بعد كل صلاة. طيب من اين قال العلماء؟ انها سنة والاحاديث الواردة فيها ضعاف كلها ولا يستقيم منها رواية ولا يصح منها طريق هذا ما سيدركه المصنف رحمة الله - 00:50:09

قال ولكن اذا فيها كلها وفيها كلها ضعف ولكن اذا انضم بعضها الى بعض مع تبادل طرقها واختلافها دلت على ان الحديث له اصل. وليس بموضع وبلغني عن شيخنا ابي العباس ابن تيمية تقدس الله روحه - 00:50:25

انه قال ما تركتها عقب كل صلاة. وهو القائل ايضا رحمة الله اما قراءة آية الكرسي فقد رويت باسناد لا ان تثبت به سنة. ومع ذلك رأى ان تعدد الروايات مع ضعفها لا يساعد على الحكم بوضع الحديث. لكن وان قلت ضعيف - 00:50:45 فان قراءتها مما حافظ عليه اهل العلم من ذلك قالوا بسنوية قراءة آية الكرسي ضمن اذكار الصلوات قال وفي المسند والسنن عن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات - 00:51:05

في دبر كل صلاة هذه سنة اخرى قراءة المعوذتين الفلق والناس هي ايضا من الاذكار التي تقرأ بعد الصلوات. قال عقبة رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. والحديث عند احمد في المسند واصحاب السنن ابى داود - 00:51:27

داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وغيرهم وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ورواه ابو حاتم ورواه ابو حاتم ابى رواه ابو حاتم ابى حبان في صحيحه - 00:51:51

والحاكم في المستدرک. وقال صحيح على شرط مسلم ولفظ الترمذى بالمعوذتين. يعني وكلها صريح اما ان تقول المعوذات او تقول المعوذتين والمراد بهما سورة الفلق والناس قال وفي معجم الطبراني ومسند ابى يعلى الموصلى من حديث عمر بن نبهان وقد تكلم فيه عمر بن نبهان من الرواية - 00:52:09

احكمي عليه بالضعف الشديد. نعم قال من حديث عمر بن نبهان وقد تكلم فيه عن جابر يرفعه ثلاثة من جاء بهن مع الایمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء. من عفا عن قاتله وادى ديننا خفيا وقال - 00:52:36 في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احدهما عندهن يا رسول الله؟ قال او احدهما. هذا ايضا سنة اخرى. قراءة سورة الاخلاص. اذا ثبت الان - 00:53:00

او ورد مما يقرأ من القرآن بعد الصلوات في اذكارها آية الكرسي والمعوذتين والاخلاص. اما الاخلاص فهذا الحديث وهو و Ashton المصنف الى ضعفه لضعف راويه عمر ابن نبهان الذي قال عنه العلماء ضعيف جدا و ضعفه الحافظ ابن حجر - 00:53:16

وغيره. قال ثلاثة من جاء بهن مع الایمان دخل من اي ابواب الجنة شاء. وزوج من الحور العين ما شاء. من عفا عن قاتله ديننا خفيا. يعني لعل المقصود به اداء الدين عن غيره لا يعرف صاحب الدين من اداه عنه - 00:53:36 وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد. فلما جاء الجمعة قال ابو بكر او احدهما يعني من اتى بواحدة من يصيّب هذا الاجر. قال عليه الصلاة والسلام او احدهما - 00:53:54

احسن الله اليكم قال رحمة الله واوصى معاذ ان يقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن هذا ايضا من الصحيح من الاذكار عند احمد وابي داود والنمسائي وغيرهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ والله اني لاحبك - 00:54:11
فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فاصبحت ايضا هذه الجملة من الدعاء من الاذكار المستحبة ان تقال في الاذكار بعد الصلوات - 00:54:31

الا ودبر الصلاة هنا يحتمل قبل السلام وبعده. ماذا يقصد بقوله هنا في هذا الحديث معاذ يعني متى تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك داخل الصلاة او خارجها - 00:54:47

وقال لا تدعن في دبر كل صلاة قال رحمة الله دبر الصلاة هنا يحتمل قبل السلام يعني في التشهد او بعده نعم. قال ودبر الصلاة هنا يحتمل قبل السلام وبعده وكان شيخنا يرجح ان يكون قبل السلام. فراجعته فيه فقال دبر الشيء منه كدبر الحيوان. يقول دبر - 00:55:04
الشيء منه يعني لا خارج عنه قال كما تقول دبر الحيوان هل دبر الحيوان من فصل عنه او هو جزء منه جزء منه قال فاذا قال دبر كل صلاة فالمعنى المقصود به الجزء الاخير من الصلاة في اخرها لا خارجا عنها - 00:55:32

احد الوجهين عند اهل العلم في الاحاديث الواردة بما يقال من الاذكار والادعية دبر الصلاة. هل يقال قبل الصلاة او بعدها اختلف اهل العلم في قوله دبر كل صلاة الجمورو من اهل العلم يقولون دبر الصلاة اي بعدها - 00:55:52

وحيي اجماعا وذهب غيرهم الى ان المراد به دبر الصلاة اخرها قبل الخروج منها والفراغ بالتسليم. واليه بعض ائمة الحديث هو الذي ذكره ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحم الله الجميع - 00:56:12

ومن اهل العلم من فصل وقد ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمة الله فقال دبر القاعدة دبر الشيء او دبر الصلاة فيها قاعدة ان كان المذكور اذكارا فيكون بعد السلام. وان كان دعاء يكون قبل السلام جمعا بين الاحاديث الواردة فيما جاء - 00:56:31

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله فان قيل المراد بدبر كل صلاة قرب اخرها وهو التشهد قلنا قد ورد الامر بالذكر دبر كل صلاة والمراد به بعد السلام اجماعا. فكذا هذا حتى يثبت ما يخالفه - 00:56:52

وقال الامام الشوكاني رحمة الله دبر الصلاة بعدها على الاقرب ويحتمل دبر الصلاة اخرها قبل الخروج منها. لان دبر الحيوان منه وعليه بعض ائمة الحديث. واما الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 00:57:12

وافقت سمعت تفريقه بينما يقال دعاء وما يقال ذكر. فان كان دعاء كان قبل السلام وان كان ذكرا كان بعد جمعا بين الادلة الواردة في هذا الباب. تم الفصل فيما ذكره المصنف رحمة الله من هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:57:27

في الاذكار الواردة والسنن فيها بعد الصلاة. وهذا باب عظيم يا كرام. نتأسى فيها بسنة رسول الله في التقرب بالذكر لله فاجعلوا من سنته عليه الصلاة والسلام بابا عظيما تتقربون به الى ربكم بما جاء من ذكر - 00:57:47

جل وعلا واجعلوا ايضا من صلاتكم وسلامكم على نبي الهدى والرحمة عليه الصلاة والسلام سلما ترتفون به مدارج والقرب من الله الذي احب رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وصلى عليه جل في علاه. وصلت عليه الملائكة وامرنا بالصلاه - 00:58:07

السلام عليه. يا خير من وطنت ثرا قدماء. واضاء كل العالمين سناء. انت الحبيب. واي حب يرتفي لمقام حبك سيدى وذراره. صلى عليك الله ما نطق على مر الزمان من الورى افواه - 00:58:27

اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا ربى وسلم وبارك عليه عدد ما قيل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم اجعلنا بكترة الصلاة والسلام عليه. من اصدق امته له حبا. ومن اشدهم منه يوم القيمة - 00:58:48

في قربى اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا يوم القيمة في زمرته واكرمنا غدا بشفاعته نحن وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم - 00:59:08

ارحم موتانا وشف مرضانا وعافي مبتلانا يا حي يا قيوم الها وربنا وخلقنا اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. واحفظنا يا رب المسلمين جميعا بحفظك - 00:59:28

- 00:59:48